اعتراف

يا أنتَ...

أيها القابع في سرائري

يا أيها المنسوج في خطوط يدي

أذن مؤذن الهوى

مناديًا

فهرولت نبضات قلبي

لتصطف مؤدية

فريضة عشقك

عاشقي كلما حاولت..
الهروب من عشقك..
أهداني النسيم ضوع عبيرك
لتستقر برياض الروح
أكثر فأكثر....

أعترف لك.. أنك من فجر عذرية..
قلب تم إيصاده منذ دهور..
أنت وحدك من لامس شغاف
القلب..
من زحزح جبال مشاعري..
من لامس جميع أعضائي
فلكأنك تمكُث هنا..

يا أنت!

قل لي بربك..

كيف السبيل إليك؟

كيف يمكنني الوصول؟

إلى شاطئ كلماتك..

حتى تعلنها..

يا من توقد صهيل حرفي..

أعلن لك عشقي..

الذي يعصف بي..

مرارًا.. ومرارًا

وها أنا أفترش بساط الجنون
الذي يثور بداخلي كالبراكين..
كم تمنيت ألا أعترف!

كم خبأت سنابل حرفي
أمام حدائق الشوق والحنين!
كم ذرفت من الدموع!
وأنا أسطر شراشف القصيد
بشوقٍ ولهفة واحتياج
وكم حاولت إرغام قلبي ألا يعترف!
ولكنه أبى أن يسمع برهان كبريائي
وسحق كل الموانع ليفصح لك

كزليخة أنا في عشقك ولكن...

لا أريد ذلك القميص

إن يُشق من الدبر

أريدكَ أنتَ..

أستنشق همس ربيعك..

لسبع سبع سنوات يابسات..